



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

**المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة
في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى
الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال**

رسالة مقدمة من

عبد الرازق مختار محمود عبد القادر

المعيد بقسم المناهج وطرق التدريس

للحصول على درجة الماجستير

مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية

إشراف

الدكتور

الدكتور

محمد جابر قاسم

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والتربية الإسلامية
كلية التربية- جامعة أسيوط

أحمد محمد علي رشوان

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والتربية الإسلامية المساعد
كلية التربية - جامعة أسيوط

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

ملخص الدراسة :

تقع هذه الدراسة فى ستة فصول :

الفصل الأول منها : يتناول مشكلة الدراسة وتحديد لها وحدود الدراسة وخطة دراسة المشكلة ، وأهمية الدراسة ومصطلحاتها ، وتبدأ بالمقدمة التى تناولت اهتمام التربية الإسلامية بالأطفال ومناسبتها له ، والاهتمام بالمفاهيم الدينية الإسلامية فى مرحلة ما قبل الدراسة وأهميته ومناسبة المفاهيم لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ، كما تناولت أيضاً تساؤلات الأطفال فى هذه المرحلة ، وأبرزت كثيراً من هذه التساؤلات ، كما أوضحت ضرورة أن تتوافر لدى معلمات رياض الأطفال والطالبات المعلمات المفاهيم الدينية الإسلامية لكى ترشدهن ، فى الإجابة عن تساؤلات أطفالهن الدينية الإسلامية.

ثم عرض الباحث للأسباب التى جسدت مشكلة البحث أمامه ودعمت هذه الأسباب ببعض الدراسات التى أيدت هذه الأسباب حتى تجسدت مشكلة البحث فى:

« تحديد المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات فى ضوء تساؤلاتهم الدينية الإسلامية ومدى توافر هذه المفاهيم لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال »
كما تناول هذا الفصل أهمية الدراسة ، وأهدافها ، وأسئلة الدراسة ، وحدودها ، وأدواتها ، كما تتناول أيضاً مصطلحات الدراسة وخطواتها.

أما **الفصل الثانى** فقد تناول التربية الإسلامية ، والمفاهيم الدينية الإسلامية ، اللازمة للأطفال ويتضمن مفهوم التربية الدينية الإسلامية ، مكانة الطفولة فى الإسلام ، واهتمام القرآن الكريم بالأطفال ، واهتمام الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالأطفال ، واهتمام الصحابة -رضوان الله عليهم- بالأطفال ، والأهداف الدينية الإسلامية لرياض الأطفال ، كما تناول أيضاً تعريف المفهوم عامة والمفهوم الدينى خاصة ، وتكوين المفاهيم عامة والمفاهيم الدينية الإسلامية خاصة ، ونمو المفاهيم عامة والمفاهيم الدينية الإسلامية خاصة ، وتعلم المفهوم ، والعوامل المؤثرة فيه، كما يتناول أهمية المفاهيم عامة والمفاهيم الدينية الإسلامية خاصة .

أما **الفصل الثالث** فتضمن الحديث عن تساؤلات الأطفال ، وقد شمل الفصل مقدمة ، خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة ، ماهيته ، مراحلها ، خصائصه ، والتطبيق التربوى لدراسة الشعور الدينى عند طفل ما قبل المدرسة ، المعلمة والشعور الدينى عند الأطفال ، أهمية تساؤلات الأطفال ، أسباب ودوافع تساؤلات الأطفال ، تساؤلات الأطفال الدينية وشملت تساؤلات الأطفال عن الإله ، وتساؤلات الأطفال عن الموت ، وتساؤلات الأطفال عن الطبيعة والكون المحيط بهم ، وتساؤلات الأطفال المتعلقة بالأمر الجنسية ، كما تناول الفصل الحديث عن استجابات الآباء ، ومعلمات رياض الأطفال نحو تساؤلات الأطفال ، والسمات الشخصية والمهنية لمعلمة رياض الأطفال.

أما **الفصل الرابع** فقد جاء لتقديم عرض تفصيلي لإعداد الأدوات المستخدمة فى الدراسة مشفوعةً بإجراءات تطبيقها ، ثم الأساليب التى تم الاعتماد عليها فى استخلاص النتائج.

وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات منها:

أولاً: أدوات جمع بيانات أولية وشملت:

أ- استطلاع رأى لتحديد محاور التساؤلات الدينية الإسلامية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات.

ب-المقابلة غير المقننة.

ج- استبانة لجمع التساؤلات الدينية الإسلامية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات.

ثانياً: استبانة لتحديد التساؤلات الدينية الإسلامية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات.

ثالثاً: استبانة لتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات فى تساؤلاتهم الدينية الإسلامية.

رابعاً: اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال.

أما **الفصل الخامس** فيتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتوصل إلى نتائجها ، ومناقشتها،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١- بالنسبة للسؤال الأول والخاص بتساؤلات الأطفال الدينية الإسلامية فقد تم التوصل إلى قائمة بالتساؤلات الدينية الإسلامية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات ، وقد تضمنت (١٣٥) تساؤلاً موزعة على محاور الدراسة كما يلي:

أ- تساؤلات الأطفال المتعلقة بالله تعالى وتشمل (٦٣) تساؤلاً بنسبة (٤٦,٦٧%) من إجمالى التساؤلات وهى موزعة كالتالى:

(١) تساؤلات الأطفال المتعلقة بأسماء الله وصفاته وتشمل (١٧) تساؤلاً بنسبة (٢٦.٩٨%) من تساؤلات المحور وبنسبة (١٢.٥٩%) من إجمالى التساؤلات.

(٢) تساؤلات الأطفال المتعلقة بالعبادات وتشمل (٢٨) تساؤلاً بنسبة (٤٤.٤٣%) من تساؤلات المحور وبنسبة (٢٠.٧٤%) من إجمالى التساؤلات.

(٣) تساؤلات الأطفال المتعلقة بالقرآن الكريم وتشمل (١٠) تساؤلات بنسبة (١٥.٨٧%) من تساؤلات المحور وبنسبة (٧.٤٠%) من إجمالى التساؤلات.

(٤) تساؤلات الأطفال المتعلقة بالأشياء المحيطة بلغت (٨) تساؤلات بنسبة (١٢.٩٨%) من تساؤلات المحور وبنسبة (٥.٩٢%) من إجمالى التساؤلات.

ب- تساؤلات الأطفال المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم بلغت (٢١) تساؤلاً ونسبة (١٥.٥٥٪) من إجمالي التساؤلات.

ج- تساؤلات الأطفال المتعلقة بأمر الغيبة بلغت (٢٤) تساؤلاً بنسبة (١٧.٧٨٪) من إجمالي التساؤلات.

د - تساؤلات الأطفال المتعلقة بالنفس وبالآخرين بلغت (٢٧) تساؤلاً بنسبة (٢٠.٠٠٪) من إجمالي التساؤلات وهي موزعة كالتالي:

(١) تساؤلات الأطفال المتعلقة بالنفس بلغت (١١) تساؤلاً بنسبة (٤٠.٧٤٪) من تساؤلات المحور ونسبة (٨.١٥٪) من إجمالي التساؤلات.

(٢) تساؤلات الأطفال المتعلقة بالآخرين بلغت (١٦) تساؤلاً بنسبة (٥٩.٢٦٪) من تساؤلات المحور ونسبة (١١.٨٥٪) من إجمالي التساؤلات.

٢- بالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني ، والخاص بالمفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات في ضوء تساؤلاتهم الدينية الإسلامية ، فقد تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم الدينية الإسلامية بلغت (٥٦) مفهوماً موزعة على محاور الدراسة كالتالي:

أ- مفاهيم علاقة الطفل بالله تعالى بلغت (٢٨) مفهوماً بنسبة (٥٠٪) من إجمالي المفاهيم ، وهي موزعة كالتالي:

(١) مفاهيم علاقة الطفل بأسماء الله ، وصفاته ، وأفعاله ، والأنبياء ، وبلغت (١١) مفهوماً بنسبة (٣٩.٢٩٪) من مفاهيم المحور ونسبة (١٩.٦٤٪) من إجمالي المفاهيم.

(٢) مفاهيم علاقة الطفل بالعبادات بلغت (١٣) مفهوماً بنسبة (٤٦.٤٣٪) من مفاهيم المحور ونسبة (٢٣.٢١٪) من إجمالي المفاهيم.

(٣) مفاهيم علاقة الطفل بالقرآن الكريم بلغت (٣) مفاهيم بنسبة (١٠.٧١٪) من مفاهيم المحور ونسبة (٥.٣٦٪) من إجمالي المفاهيم.

(٤) مفاهيم علاقة الطفل بالأشياء المحيطة بلغت (١) مفهوم بنسبة (٣.٥٧٪) من مفاهيم المحور ونسبة (١.٧٩٪) من إجمالي المفاهيم.

ب- مفاهيم علاقة الطفل بالنبي صلى الله عليه وسلم بلغت (٤) مفاهيم أي بنسبة (٧.١٤٪) من إجمالي المفاهيم.

ج- مفاهيم علاقة الطفل بالأمر الغيبية بلغت (٦) مفاهيم أي بنسبة (١٠.٧١٪) من إجمالي المفاهيم.

د - مفاهيم علاقة الطفل بنفسه والآخرين بلغت (١٨) مفهوماً أى بنسبة (٣٢.١٤%) من إجمالى المفاهيم وهى موزعة كالتالى:

(١) مفاهيم علاقة الطفل بنفسه بلغت (٦) مفاهيم بنسبة (٣٣.٣٢%) من مفاهيم المحور وبنسبة (١٠.٧١%) من إجمالى المفاهيم.

(٢) مفاهيم علاقة الطفل بالآخرين بلغت (١٢) مفهوماً بنسبة (٦٦.٦٧%) من مفاهيم المحور الرئيسة وبنسبة (٢١.٤٣%) من إجمالى المفاهيم.

٣- بالنسبة للإجابة عن السؤال الثالث ، الخاص بمعرفة مدى توافر المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات فى ضوء تساؤلاتهم الدينية الإسلامية لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، فقد أثبتت الدراسة عدم توافر المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال فقد بلغت النسبة المئوية لمستوى التحصيل للطالبات المعلمات على اختيار المفاهيم المعمول لهذا الغرض (٥٣.٨٢%) ، وهى نسبة لم تصل إلى معيار التوافر المأخوذ به فى هذه الدراسة وهو (٨٠%) فأكثر.

كما أثبتت الدراسة عدم توافر المفاهيم على كل محاور الدراسة ، وفى المحور الأول بلغت (٤٩.٤١%) وفى المحور الثانى (٦١.٢٥%) وفى المحور الثالث (٥٧.٣٤%) وفى المحور الرابع (٥٨.١٤%) وكلها لم تصل إلى معيار التوافر المأخوذ به فى الدراسة الحالية وهو (٨٠%) فأكثر ، كما أنه لم يتوافر أى مفهوم من مفاهيم الدراسة الحالية لدى الطالبات المعلمات فلم يصل أى مفهوم من مفاهيم الدراسة إلى معيار التوافر المأخوذ به فى هذه الدراسة وهو ٨٠% فأكثر.

أما **الفصل السادس** فقد شمل ملخص البحث والتوصيات والمقترحات.

